استعمالها في كلامهم **قوله** واما الزيادة فانهم زادوا بعد واو الجمع الى آخره اعلم انهم زادوا

بعد واو الجمع المتطرفة في الفعل الماضي والامر الفا اذا كانت منفصلة نحو جادوا وادوا

سادوا وادوا وزادوا وللفرق بينهما وبين الواو الاصلية نحو يدعو ويغزو وللفرق

بينها وبين واو العطف وزادوا ايضا بعد واو الجمع المتطرفة الفا وان لم يكن منفصلة

نحو كلوا وشربوا المراد الباب لحلا نحو يدعو ويغزو فانه لا يزاد بعد الواو ههنا

الف لعدم اللبس بعدم زيادة الالف بعدها وان كانت الواو منفصلة نحو يغزو

لان المفرد ليس بيغزو بل لابد من الواو في بنية ولقائل ان يمنع عدم اللبس لانه اذا

كان بعدها علم انه مضارع غزوا واذا لم يكن التبس مضارع غزا بمضارع غزا اعلم

انه قد يزاد الالف في نحو يدعو ويغزو ونص عليه المبرد وغيره وان اقتضى ظاهر

كلام المص انه لا يزاد ومن اجل انهم زادوا بعد واو الجمع المتطرفة الفا للفرق كتب

ضربوا هم بالالف اذا كان هم تاكيدا لواو الجمع واذا كان هم مفعولا به لم يكتب ضربوهم

بالالف للفرق بين التاكيد وبين المفعول به والواو في المفعول به ههنا غير متطرفة

لان المفعول ههنا ضمير متصل والمتصل كالجزء مما قبله ومنهم من يكتب الالف بعد واو

الجمع الذي في اسم الفاعل نحو شاربوا الماء وزائروا زيد كما كتبت بعد الواو المتطرفة

في الفعل لاطراد الباب ومنهم من يحذف الالف في الجميع اي في الفعل واسم الفاعل ويتم

الالتباس لندوره ولزواله بالقراين وزادوا الالف في مائة للفرق بينها وبين منه

وخصت مائة بالزيادة لكونها اسما ولانه قد حذف منها لامها فالزيادة جابرة لما حذف

منها والحقوا مثنى مائة وهو مائتان بمائة في زيادة الالف وان لم يحصل الالتباس

في المثنى لوجود صورة المفرد في المثنى بخلاف الجمع نحو مئيات فانه لا لبس لعدم وجود

صورة المفرد فيه لسقوط تاء مائة في مئيات وزادوا الواو في عمرو للفرق بينه

وبين عُمَر لاجل زيادة الواو بعد عمرٍ وللفرق بينه وبين عُمَر لم يزيدوا الواو بعد عمرٍ

وفي النصب لوجود الفرق بينهما بالالف بعد عمراً وعدمها بعد عُمَر وانما زيدت الواو

دون الالف والياء لئلا يلتبس بالمضاف الى ياء المتكلم وانما خص عمرو بزيادة الواو

لانه اخف في اللفظ من عُمَر وزادوا الواو بعد اولئك للفرق بينه وبين اليك وانما

خص بالزيادة لكونها اسما واجرى اولاء على اولئك في زيادة الواو وان لم يكن

فيه لبس لانه هو وكذا يزاد الواو في اولات وان لم يحصل الالتباس لوجود

اولاء فيه **قوله** واما النقص فانهم كتبوا الى آخره اي واما النقص الخارج عن

القياس فانهم كتبوا كل مشدد من كلمة واحدة حرفا واحدا نحو شد ومد واكد

الا في بايكم المفتون فانه كتب في المصحف بيائين وهو شاذ لا يقاس عليه واجرى نحو

قتّ وهو ان يكون لام الفعل الماضي مدغما في تاء الضمير الفاعل مجرى المشدد

من كلمة في كتابته حرفا واحدا لشدة اتصال الفاعل بالفعل مع كون لام

الفعل وتاء الفاعل مثلين بخلاف نحو وعدت مما قلبت لام الماضي تاء و

ادغمت في تاء الفاعل فان المشدد يكتب حرفين لفقدان المثلين وبخلاف اجتنبه

لفقدان كون المدغم فيه فاعلا وبخلاف لام التعريف المدغم في الحرف الذي من

كلمة اخرى سواء كان ذلك الحرف لاما نحو اللحم او غيره نحو الرجل فانه يكتب المشدد

حرفين لكونهما كلمتين اي لكون لام التعريف كلمة والحرف الذي ادغم فيه لام التعريف

من كلمة اخرى ولانه لو كتب المشدد ههنا حرفا نحو اللحم والرجل ادى الى الكتابة

اللبس اي لبس المعرف باللام بغير المعرف باللام الداخل عليه همزة الاستفهام بخلاف

الذي والتي والذين فان اللام المشددة فيها كتبت حرفا واحدا على القياس

لان لام التعريف ههنا لا ينفصل عن الكلمة التي ادغمت في اولها فانه لا يقال

لذي ولتي ولذين ولا ذي وتي وذين بخلاف لام التعريف التي في نحو الرجل

واللحم فانها ينفصل نحو لحم ورجل فلام التعريف في الذي والتي والذين كالجزء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)